على الكاف ووقف الباقون على الكلمة باسرها ووقف ابو عمرو من رواية
ابي عبد الرحمن عن ابيه عنه على قوله فما لهؤلاء ومال الكتاب ومال
هذا الرسول وقال الذين كفروا على ما دون اللام في الاربعة واختلف في
ذلك عن الكسائي فروي عنه الوقف على ما وعلى اللام ووقف الباقون
على اللام منفصلة ووقف حمزة والكسائي على قوله ايانا ما تدعوا على
ايا دون ما وعوضا من التنوين الفا ووقف الباقون على ما ووقف
ابو عمرو والكسائي على قوله ايه المؤمنون في النور وايا ايه الساكن في
زخرف وايا ايه الثقلان بالرحمن بالالف في الثلاثة ووقف الباقون
بلا الف ووقف الكسائي على وادي النمل خاصة بالياء ووقف الباقون بغير
ياء ووقف الكسائي من رواية الدوري وغيره على قوله ويكان الله ويكأنه
على الياء منفصلة وروى عن ابي عمرو انه وقف على الكاف ووقف الباقون
على الكلمة باسرها الا وقد بقي من هذه الباءات حروف تأتي في مواضعها ان
الله تعالى فصل ونفرد الذي بزيادة ها السكت عند الوقف على
ما اذا كانت استفهامية وليها حرف جر نحو قوله وفيم انت من ذكراها
خلق فيم تبشرون ولم يرجع عم يتساءلون وشبهه فيقف فلمه وعلام وفيم

وبه نستعين وعليه نتوكل على الميم الساكنة وبالله التوفيق باب ذكر
مذهب حمزة في السكون على الساكن قبل الهمزة اعلم ان حمزة من رواية
خلف كان يسكت على الساكن اذا كان آخر كلمة ولم يكن حرف مد وانت
الهمزة بعده سكتة لطيفة من غير قطع بيانا للهمزة لخفائها وذلك نحو قوله
من انس وهل اتيك وعليهم ءانذرتهم ام لم وبني آدم وخلوا الى شياطينهم
وقد افلح ومن شاء اذا وطامة الصمكم وشبه وكذلك الآخرة والارض والاذقة
والآن وشبهه لان ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين فان كان الساكن
مع الهمزة في كلمة لم يسكت على الساكن الا في اصل مطرد وهو ما كان من لفظ
شيء وشيئا لا غير قال ابو عمرو ووقرأ على ابي الحسن في الروايتين بالسكون
على لام المعرفة على شيء وشيئا حيث وقع لا غير وقرأ الباقون بوصل الساكن
مع الهمز من غير سكت وقد تقدم مذهب درش وبالله التوفيق باب ذكر ما هو
في الفتح والاسكان لياءات الاضافة اعلم ان جملة المختلف فيه من ذلك ما ثنتا
عشرة ياء وهو اربعة عشر ياء منها عند الهمزة المفتوحة تسع وتسعون وعند المكسورة
اثنتان وخمسون وعند المضمومة عشرة وعند الف الوصل التي مع اللام
ستة عشر وعند التي لا لام معها سبع وعند باقي الحروف المعجمة ثلاثون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)